

﴿ خطبه عقد و زوجیت مبارک ﴾

اول بعد از گفتن أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ سوره حمد و سوره اخلاص و آیه الكرسي را هر کدام يك بار بخوانید آنگاه این دعا و آیات را بخوانید :

الله اكبر بسم الله الحى القيوم القائم الدائم الذى خلق الاشياء كلها كيف شاء بقدرته و خلق آدم بعظمته و نفخ فيه من روحه و امر الملائكه فسجدت له فسبحان الله لا اله الا هو الملك المعبود مخرج الاشياء من العدم الى الوجود لا اله الا هو باعث النبی المحمود. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (١) و صلى الله على سيدنا محمد و على آله الطاهرين.

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (٢) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أُنْوَارٍ السُّجُودِ ذَلِكُمْ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٣) وَاللَّفَّ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٤) اللهم على كتابك و بكلماتك و على سنه نبيك المصطفى صلى الله عليه و آله و سلم اسالك بركة و خيراً و سعادة و حفظاً و أمانه و ذريه طيبه للزوجين بحق : وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٥) وَأَنْكَحُوا الْأَيَّامِي مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْزِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٦) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ (٧) اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّارِضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٨)

سپس صيغه عقد زوجیت را بخوانید و بعد از آن خواننده صيغه عقد آیه مذکور را بخواند :

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكَونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٩)

و بعد از اتمام صيغه عقد دعای مختص زفاف اول را كه از امام صادق (ع) است را بخوانید :

اللهم على كتابك تزوجتها و فى أمانتك أخذتها و بكلماتك استحللت فرجها فان قضيت فى رحمها شيئاً فاجعله مسلماً سويماً و لا تجعله شرك شيطان (١٠)

سپس جهت تتمه عقد سوره فلق و سوره ناس را هر کدام یک بار بخوانید.

توجه: رعایت کردن مبارک بودن روز خواندن صیغه عقد و یا اولین زفاف طبق روایات صحیحه پیامبر(ص) و اهل بیت از جمله موارد مهم در زندگی است و همچنین رعایت زمان مناسب انعقاد نطفه برای سلامتی فرزند طبق روایات از نکات ضروری است (۱۱)

منابع:

- | | |
|--|--------------------------------------|
| (۱) سوره توبه آیه ۳۳ | (۲) سوره توبه آیه ۱۲۸-۱۲۹ |
| (۳) سوره فتح آیه ۲۹ | (۴) سوره انفال آیه ۶۳ |
| (۵) سوره روم آیه ۲۱ | (۶) سوره نور آیه ۳۲ |
| (۷) سوره نحل آیه ۷۲ | (۸) سوره غافر آیه ۶۴ |
| (۹) سوره اعراف آیه ۱۸۹ | (۱۰) علی بن بابویه - فقه الرضا ص ۲۳۵ |
| (۱۱) سعید مزرعه - استخارات ص ۴۷-۵۵ و ص ۱۷۳-۱۷۱ | |

www.mazraeh.com

شیخ سعید مزرعه